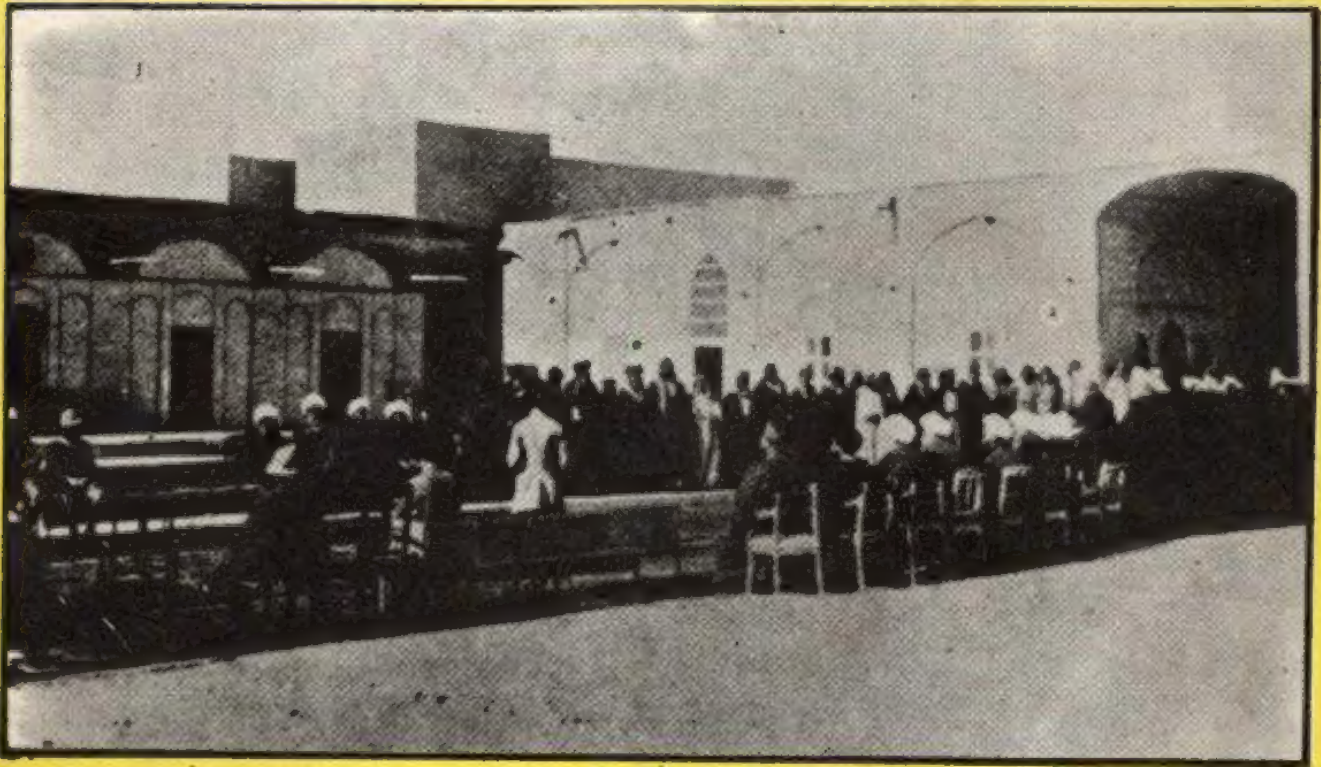


صَفَحاتٌ مِنْ

مُذَكِّراتُ السَّيِّدِ حُسَيْنٍ كَمالِ الدِّينِ

أحدُ رجالِ الثَّوْرَةِ العِراقِيَّةِ ١٩٤٠



تَقْدِيرُهُ وَقَعْلِقُ
كَلَامُ سَلْمَانَ الحَبُورِي

سرمد حاتم شکر الصامرائی

۴. میرزا حیات بخش

صفحات من
مذكرات السيد حسين كمال الدين
من رجال الثورة العراقية ١٩٢٠

الطبعة الاولى

١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م

حقوق الطبع والنشر محفوظة

مطبعة العاني - بغداد

صَفَحَاتٌ مِنْ

مُذَكِّرَاتُ السَّيِّدِ حُسَيْنٍ كَمَالِ الدِّينِ

أَحْذَرُ جَالِ الثَّوْرَةِ الْعِرَاقِيَّةِ ١٩٢٠

تَقْدِيرُهُ وَتَعْلِيقُ

كَلَامِ سَلَامَانَ الْخُبُورِيِّ

تقديم

من الوثائق التي تفضل باهدائها السيد بديع علي الخاقاني الى المتحف
الوفاقي لثورة العشرين في النجف ، هذه الصفحات من مذكرات السيد
حسين كمال الدين ، من الرجال البارزين في الثورة العراقية ١٩٢٠ •

وفي خلال جولاتي الميدانية لجمع التراث السياسي العراقي ١٩١٤
- ١٩٦٨ ، وفي ليلة من ليالي الاسبوع الاول من نيسان ١٩٧٩ ، جمعتني
أحداث الثورة العراقية ١٩٢٠ مع المفور له الاستاذ السيد حسين كمال
الدين رحمه الله ، وبعد ان قضينا سويغات في ساحات القتال ، وميادين
المعارك ، وضعت أمامه تلك الاوراق والوثائق فاستعاد الذكريات التي
سجلتها بواسطة الكاسيت وحفظتها هي الاخرى في المتحف •

ولدى ملاحظتي لتلك الصفحات من مذكراته وجدت ان الصراحة
تتضح فيها بأعلى صورها ، والدقة بأبهى اشكالها ، حيث أورد فكرة
التسيق والتخطيط للثورة العراقية كما بدت في النجف ، باعتبارها المركز
القيادي والطليعي للثورة ، كما سلاحظ القاري الكريم ذلك بين ثنايا هذه
المذكرات •• صورة صادقة صورها قلم رائد من رواد الثورة وقادتها
وأبنائها اليقظين •

وبغية الحفاظ على الامانة العلمية والتاريخية الجديرة بالعناية من
قبل الباحثين ، أوردت النصوص كما هي ، بالرغم من وجود بعض الاخطاء
اللغوية والاملائية ، وما تضمنته من آراء قد لا تمثل الا وجهة النظر
الشخصية لصاحب المذكرات •• خواطر وذكريات ، يبدو انها لم تجبر
عليها اعادة النظر ، وكتبت على عجلة ••

ومن نافلة القول استعراض موجز عن حياة صاحب المذكرات •••

— هو السيد حسين بن السيد عيسى بن السيد حمد آل كمال الدين ،
شخصية فذة ، وعالم مطلع ، وشاعر مطبوع •

— ولد في النجف عام ١٣١٤ هـ تقريباً / ١٨٩٦ م ، ونشأ بها على والده
الذي عرف بسعة الفكر ، وسمو الروح • فوجهه واحسن تأديبه •

— بعد فراغه من دراسة المقدمات ، اختلف على الاعلام فاقبس منهم
كثيراً من علمي الفقه والاصول ، وفي طليعتهم عمه العلامة السيد
صالح كمال الدين ، فكانت حلقة تمتاز بأعضائها الذين تهافتوا عليها
ومعظمهم من أرباب النضوج العقلي والحس الوطني ، وصحب فريقاً
من اعلام الشعراء ، فقرض الشعر وتسابق في مختلف الحلباب
والنوادي ، فكان فارساً سباقاً ، غير أن شعوره بالواقع تغلب على
الصناعة اللفظية والكلام الاجوف ، فاندفع يتطلع الى حياة ملؤها الجد
 والتفكير ، وكان لابن عمه السيد سعيد كمال الدين الاثر الاول في
تكوين هذه الآراء وادخالها الى روحه وفكره ، فبهذا التوجيه
ومصاحبه لفريق من اعلام السياسة في ذلك كان من بارزي أعضاء
العمل في حقل الجهاد السياسي والقومي •

— ناضل ضد حكومة الاحتلال البريطاني فطالب باستقلال العراق مع
مجموعة مخلصه ، وطاردته الحكومة حتى التجأ الى الكويت حيث
كان يقيم والده منفياً من قبلها أيضاً •

— فمن منامراته السياسية قيامه بحمل الرسائل والعرائض الى كربلاء
وهي تتضمن طلب استقلال البلاد ، وقد صحبه الشيخ محمد باقر
الشميبي والسيد سعد صالح ، ولقد حاولوا فيها أخذ تواقيع الزعماء
والاهلين ، وقد ضايقهم الجواسيس ، فنجوا منهم نجاة عجيبة ذلك
على سعة في الذهن وقوة في القلب • واتصل ببغداد بواسطة الحاج

- محمد جعفر ابو التمن ، وبالكاظمية بواسطة السيد محمد صدر الدين
وبالبصرة بواسطة الشيخ عبدالمهدي المظفر ، وفي تلك الحالة التي
يفزع فيها قلب الشجاع كان لا يكثر من كل ما يقع .
- استطاع هو وجماسته المؤمنين بالقضية العراقية وتحقيقها أن يوحد
كثيراً من الصفوف التي لم يبارحها التضعع ، ومصادرة الاجنبي
التقوي ، أن يشاطر في الرد على اسئلة الاستفتاء البريطانية ، أو
توحيد الطلب بشكل الحكومة العراقية ، وان يعملوا فتاوى من العلماء
أخذوا صورها بالفوتوغراف ووزعوها في طول البلاد وعرضها .
- وعندما وصل وكيل الحاكم الملكي العام (ولسن) الى النجف
بالبصرة في ١١ كانون الاول عام ١٩١٨ ، كان من الذين حملوا الرد
على الاسئلة موقفاً فيه جميع زعماء الفرات الاوسط والعلماء
والاشراف والتجار ، فرجع الى بغداد خائباً خاسئاً .
- من أعماله الخالدة بعد الثورة ، مشاركته بتأسيس مدرسة الغري في
النجف وايجادها ، بمعاونة ابن عمه السيد سعيد كمال الدين .
- في عام ١٣٤٦ هـ تقريباً عين قاضياً في المحاكم الشرعية في العراق ،
فتنقل في عدة مدن كالعمارة وبغداد والديوانية وكربلاء والنجف
والحلة ، حتى أحيل على التقاعد بطلب منه في / / ١٩
- له نتاج أدبي وافر في النثر والنظم ، وقد نشر في عدة مجلات
عراقية باسمه الصريح وبتواقيع مستعارة . فمنها في (اللسان)
وغيرها .
- انتقل الى رحمة ربه في يوم الثلاثاء ٢١ شوال ١٤٠٥ هـ الموافق ٩
تموز ١٩٨٥ م .

— مصادر ترجمته : ورد ذكره وترجمته والحديث عنه في عشرات المصادر نذكر منها على الاجمال :

شعراء الغري ج ٣ ص ٢٥٠-٢٥٢ لعللي الخاقاني
معجم رجال الفكر والادب في النجف لمحمد هادي الاميني
الحقائق الناصعة في الثورة العراقية فريق المزهري الفرعون
معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية محمد علي كمال الدين
مذكرات السيد محمد علي كمال الدين كامل سلمان الجبوري
الثورة العراقية الكبرى السيد عبدالرزاق الحسيني
ثورة النجف السيد عبدالرزاق الحسيني
ثورة النجف حسن الاسدي
الكوفة في ثورة العشرين كامل سلمان الجبوري
ماضي النجف وحاضرها ج ١ جعفر مجبوبة
شعراء الثورة العراقية خضر العباسي •
هذا ما تمكنت من تقديمه الى القارئ العزيز ، على العجالة ••
آمل ان اكون قد قدمت خدمة متواضعة لابناء الوطن الكريم •

كامل سلمان الجبوري

الكوفة

نص المذكرات

عندما أعلنت جريدة العراق في عددها الصادر بتاريخ ١٥ تشرين الثاني ١٩١٨ ما أعلنته انكلترا وفرنسا بحرية الاختيار للبلاد المنسلخة من الحكومة التركية المعلن في لندن وباريس في ٨ تشرين الثاني ١٩١٨ (١) .

بدأ النجفيون يفكرون في القضية وهم السيد سعيد كمال الدين^(٢) والسيد حسين^(٣) والسيد سعد^(٤) والسيد أحمد الصافي^(٥) ومحمد علي كمال الدين^(٦) وذلك في طريق الخط الحديدي ، وفكروا تمليك أحد أنجال الشريف حسين المرجح عبدالله ، لأن فيصلا يرشح الى سورية ، ومحصوا الرأي بعد مناقشته وأنه لا يمكن تمليك عراقي على البلاد ، وأن تكون الحكومة ملكية لا جمهورية ، لأن هذه لا تصلح الا لشعب راقٍ .

عند عشرين من تشرين الاول ١٩٢٠ فاوضت حكومة النجف بعض النجفيين وأخبرتهم بمجيء ولسن في ٢٥ منه للاستفتاء^(٧) ، فكان هذا محرض للعمل والاعلان بذلك أمام النجفيين ، وكان هذا واسطة للتفاهم بين ثلاث عائلات : آل كمال الدين ، آل الجزائري ، وآل السيد الصافي . وصادف اجتماع السيد رضا السيد صافي بالسيد علوان الياسري في سراي أبو صخير^(٨) في أشغال خصوصية معرقة لدى الحكومة فجراً الى التفاهم بوجود أناس

يشتغلون لقضية استقلال العراق وطرد الانكليز ،
وطلب السيد علوان الاجتماع بهم بمناسبة الاستفتاء
المزعوم . لأول مرة في ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٨
اجتمعوا للتعارف في بيت السيد رضا السيد صافي
وكان واسطة التعارف السيد رضا بحضور الشيخ
عبدالكريم الجزائري وكان السيد سعيد قد ضمَّ الى
جماعة الشيخ محمد رضا الشبيبي صديقه القديم
فتعارف هؤلاء وتصارحوا في العمل لاحباط الاستفتاء
ووضعوا الخطة المستعجلة ، وكان السيد حسين
كمال الدين والسيد سعد والسيد أحمد في غرفة
أخرى ، وأخبرهم أنه سيتفاهم مع جماعته زعماء
المشخاب والرميثة وعفك .

وقبل يوم الاستفتاء تقاطر الزعماء الى النجف
فباشر السيد علوان في التفاهم مع زعماء العشائر ،
وباشر الحزب النجفي^(٩) يعمل مع النجفيين
الحضر^(١٠) ، والخلاصة أصبحوا يعملون متساندين
متفاهمين واتفقوا على أن يصرحوا بما يريدون .

وهنا يحل دور مصطفى خرمة السوري وهو
معاون الحاكم السياسي بالنجف ، فقد تقابل مع
السيد سعيد كمال الدين في برية النجف وتفاهم
معه ، وأخبره بما دبر الانكليز للاستفتاء ، وأنه يصل
ولسن في يوم ٢٥ منه .

فيخطب ويترجم حميد خان^(١١) ويتكلم بالموافقة
السيد هادي النقيب و^(١٢) وقد حمل السيد

سعيد هذا الى حزبه وعملوا على تحطيم هذا العمل بما أوتوا من قوة وقرروا أن يرد على النقيب السيد علوان الياسري فكان ذلك تماماً ، واقترح السيد علوان أن تعطى الفرصة للمداولة بين الناس ومراجعة العلماء في الامر ، فتأجل الاستفتاء ليوم آخر .

وكان عرض ولسن يتضمن ثلاثة أسئلة :

(١) هل تختارون للعراق حكومة مستقلة ؟

(٢) وهل تنتخبون ملكاً ؟

(٣) من هو هذا الملك ؟ (١٣) .

في يوم ٢٦ منه (١٤) عقد اجتماع الاستفتاء في بيت الشيخ جواد الجواهري فضمّ جمعاً غفيراً من أكابر النجفيين وأعيانها وجمعا من زعماء الشامية ، وكانت جلسة المشايخين للانكليز على يمين الشيخ جواد والآخرين على اليسار ، فاقترح الشيخ جواد أن يبدأ باليمين لليمن فبدأ بأربعة من الافاضل يلقبون بـ (العلماء) (الافيز) (١٥) فأعطوا رأيهم بانتخاب كوكس والحكومة البريطانية وكان الحزب موفداً من قبله الشيخ محمد رضا والسيد حسين كمال الدين فعارض الاخير في هذا الترتيب ونادى بأعلى صوته : هذا الترتيب غير صحيح ، ولا بد أن يبدأ الاستفتاء من اليسار ، فهنا زعماء القبائل وهم يمثلون الاكثرية بخلاف غيرهم ، فغضب الشيخ جواد ولكن السيد حسين أصرّ قائلاً ان كان اليمن في اليمين فاليسر في اليسار ، فرضخوا لرأيه وبدأ بعبدالواحد (١٦) فوقف هذا وخطب بلسانه مبيناً ضرورة اختيار حكومة

اسلامية عراقية وأن يكون عبدالله^(١٧) ، وعند ختامه نادى السيد حسين كمال الدين رأي الواحد واحد فصفق المنتمون للحزب وصفق الحضور ففشل الانكليز ، وعندها جرت المداولات السرية مع الشيخ جواد في تدبير الفشل فأعلن أن الافضل أن يكون الاجتماع في بيت الشيخ علي كاشف الغطاء^(١٨) لأنه البيت الكبير والموعود غداً عصراً .

اجتمع الحزب وشكر السيد حسين على عمله وأنبأ الشيخ محمد رضا على احكامه وقرر أن يحضر هو والسيد سعيد في الاجتماع الجديد على أن يتكلم في الموضوع ويجهز برأي حزبه ويبرهن عليه ، فكان ذلك واصطدم مع الشيخ علي كاشف الغطاء ، ولكن الحزب فاز لحيازته الاكثرية .

اضطر الانكليز أن يعملوا تدابير أخرى ، فقرروا فصل استفتاء النجف عن العشائر على أن يكون لهؤلاء في الكوفة .

عمل النجفيون على استفتاءهم فكان يتضمن الجواب على الاسئلة الثلاثة وذلك في اجتماع عقد في بيت محسن شلاش^(١٩) بايعاز من الانكليز . وهذه أول مرة يشترك فيها محسن شلاش بالاعمال الوطنية وقد واصلها منذ ذلك الحين . ولكن الانكليز رفضوا الجواب لتضمنه أموراً كثيرة تخالف مصالح الانكليز وأضافوا سؤالاً رابعاً : هل الموصل جزء من العراق ؟ فأجاب الانكليز على الاسئلة الاربعة من جديد كما

ردّ عليها العشائر بعين الصورة ولم تقدم الا بعد
مدة .

وبعد أن راجعوا السيد كاظم الحسيني (٢٠)
يأخذون رأيّه في القضية فسوّفهم هذا وأصرّ ،
وراجعوه في الكوفة والنجف ، والحزب أدرك أنه
يكذب عليهم ، فعمل على ايجاد سوء التفاهم ، فكان
أن ترك السيد نور الصلاة وراء السيد كاظم ، وآمن
بعضهم أن السيد كاظم ليس كما يقال فيه من
الصلاح .

وعندها صمم وتفاهم الحزب والسيد علوان على
أن ينجروا عالمًا ، فاختار الحزب الشيخ محمد تقي
الحائري (٢١) في سامراء ، وكلفوا الجزائري والسيد
علوان أن يكتبوا لابنه (٢٢) استعداد الناس لتقليده ،
وكتب الحزب (٤٠٠) كتاب مزورة مضمونها أن
أصحابها عدلوا عن السيد كاظم وقلدوه .

الهوامش والتعليقات :

(١) نص بلاغ الحلفاء الذي نشر في باريس ونيويورك ولندن والقاهرة بالتاريخ المذكور :

« ان الغاية التي ترمي اليها كل من فرنسا وبريطانيا العظمى من خوض غمار الحرب في الشرق ، من جراء أطماع المانيا هو تحرير الشعوب التي ظالما رزحت تحت أعباء استعباد الاتراك تحريراً تاماً نهائياً ، وتأسيس حكومات وادارة وطنية تستمد سلطتها من رغبة نفس السكان الوطنيين ومحض اختيارهم ، ولتنفيذ هذه الغايات قد اتفقت كل من فرنسا وبريطانيا العظمى على تشجيع ومساعدة انشاء حكومات وادارات وطنية في كل من سوريا ، وقد حررها الحلفاء فعب ، وفي الاقطار التي يسعى الحلفاء في تحريرها ، والاعتراف بهذه الاقطار بمجرد تأسيس حكوماتها تأسيساً فعلياً ، وان فرنسا وبريطانيا العظمى لاترغبان في وضع نظمات خاصة لحكومات هذه الاقطار ، بل لا هم لهما الا ان تضمننا بمساعدتهما ومعاونتهما الفعلية سير أمور هذه الحكومات والادارات التي يختارها السكان الوطنيون سيرا معتدلاً ، وان تضمننا سير العدل الشامل الخالي من شوائب المحاباة ، وان تساعدا التقدم الاقتصادي بانهاض الاهلين وتشجيع مشاريعهم ، وان تساعدا على تعميم التعليم والتهذيب ، وأن تضعا حداً للتفريق الذي ظالما توخاه الاتراك في سياستهم »

هذه هي الخطة التي ستسير عليها الحكومتان المتحالفتان في

الاقطار المحررة ، »

« لودر : القول الحق في تاريخ سورية وفلسطين والعراق

ص ٢٥ ، ٢٦ ، »

(٢) السيد سعيد بن السيد صالح كمال الدين ، ابن عم صاحب المذكرات .

انظر مذكراته بتقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري .

(٣) السيد حسين بن السيد عيسى كمال الدين – صاحب هذه المذكرات

(٤) السيد سعد صالح جريو .

(٥) الشاعر الكبير السيد احمد النصافي النجفي ، انظر مذكراته بتقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري .

(٦) السيد محمد علي بن السيد عيسى كمال الدين ، أخ صاحب هذه المذكرات ، انظر مذكراته المطبوعة بتقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري – ١٩٨٧ .

(٧) أحسنت الحكومة البريطانية بأن العراقيين استيقظوا من غفوتهم ، وعرفوا ما يضرهم لهم الانكليز من الشرور والخداع ، وأخذوا لايتزمون بالعهود والتصرّيات ، واستبعدوا الحصول على الاستقلال والحرية ، فأخذت الحكومة تخطط من جديد بمض الاعيب ك (الاستفتاء) ولكن لم يحسبوا ان هذا الاستفتاء كان انشراة التي الهبت نيران الثورة العراقية .

فقد بعث السير أرنولد ولسن نائب الحاكم الملكي العام في العراق الى الحكام السياسيين في الالوية والاقضية ان يجمعوا صغار النفوس وضعاف الايمان ، والذين ترتبط أعمالهم ومصالحهم مع السدنة الحاكمة ، لتكون أجوبتهم صدى لادارة السلطة البريطانية ، وكانت الاسئلة :

١ – هل ترغبون في دولة عربية واحدة ، تحت الوصاية البريطانية تمتد من الحدود الشمالية لولاية الموصل حتى الخليج ؟ .

٢ - هل ترغبون ان يترأس هذه الدولة رئيس عربي ؟

٣ - من هو الرئيس الذي تريدونه لرئاسة الحكومة ؟

وفعلا قام الحكام السياسيون باجراء الاستفتاء حسب الخطة التي رسمها لهم السير ولسن ، كما ستجد بعض التفاصيل في المذكرات .

(٨) منطقة تقع على الضفة اليمنى من نهر البكرية المتشعب من نهر الفرات - فرع الكوفة ، في موضع يبعد عن الديوانية غربا ٤٩ كيلو مترا ، واعصية المنطقة بقبائلها : آل فتلة والفرزات وآل شبل وآل ابراهيم وغيرهم ، وكانت فيها حامية بريطانية .

(٩) يعني بذلك الحزب الوطني الاسلامي ، أو حزب الثورة العراقية ، ومن اعضائه :

الشيخ عبد الكريم الجزائري ، والشيخ محمد رضا الشبيبي ، والسيد محمد سعيد كمال الدين ، والسيد محمد رضا الصافي ، والشيخ باقر الشبيبي ، والسيد حسين كمال الدين ، والشيخ محمد جواد الجزائري ، والسيد سعد صالح ، والسيد أحمد الصافي ، والسيد محمد علي كمال الدين ، والسيد يحيى الحيوبي ، والشيخ محمد علي اندمشقي وغيرهم .

ومن جملة أهدافه : تأييد وترويج جميع الحكومات الاسلامية عامة ، والحكومات العربية ولا سيما الحكومة العراقية خاصة ، وبذل كل ما في الوسع من الاموال والنفوس لتأمين استقلالها استقلالاً تاماً لا تشوبه شائبة مداخله اجنبية تمس كرامة استقلالها .

(١٠) الحضر : أبناء المدينة .

(١١) حميد خان : ولد عام ١٨٩٠ في النجف ، وتوفي ببغداد في ٢٣/١٢/١٩٤٣ ، درس في بغداد فالهند وعاد منها عام ١٩١١ .

واخذوا السكن في النجف ، وعند احتلال الانكليز لبغداد عين حاكما
للمنجف عام ١٩١٧ ، ومعاونوا للحاكم السياسي لمنطقة عموم الشامية
ولنجف ، وعند انتهاء الثورة عاد الى وظيفته كحاكم للنجف ، فمتصرفا
لواء كربلاء عام ١٩٢١ ، واستقل من الوظيفة عام ١٩٢٢ ، وانتخب
نائبا عن لواء كربلاء عام ١٩٤٣ حتى وفاته .

(١٢) بياض في الاصل .

(١٣) النص الاصيلي ذكرناه في الهامش رقم (٧) .

(١٤) ٢٦ تشرين الثاني ١٩١٨ .

لم يحضر السير ولسن الى النجف بلوعد المذكور ، وانما بعث
بكتاب الى الميجر نوربري حاكم سياسي لواء عموم الشامية والنجف
يطلب اليه ان يجمع عموم الرؤساء ومتنفذي الكلمة من لوائه بالوقت
الذي عينه له ليحضر هو بنفسه الى النجف ، لانها كانت قذى في
عين السياسة البريطانية كما وصفها السير برسي كوكس «رسائل
الس بل ٥١٨» بسبب مركزها الديني الواسع النطق ، وتأثير
علمائها على جماهير الشعب ، فقد كانت أول بلدة تحسست بثقل
السلطة الاجنبية ، وأول مدينة عراقية فكرت بالتخلص من الاستعمار
البريطاني ، بالنظر لما كانت قد تشبعت به روح الحرية والنزوع الى
الديمقراطية بسبب ما كانت تلقاه من دروس متواصلة عن فلسفة
نخبة الامام ابي عبدالله الحسين بن علي عليها السلام ، وبسبب
كونها مهد العلماء ومركز الروحانية ، ولذا فقد اهتم بها الحاكم
الملكي العام اهتماما عظيما ، وأراد ان يعرف رأي سكانها والمحيطين
بها في مستقبل بلادهم معرفة دقيقة . فسافر اليها في ١١ كانون
الاول سنة ١٩١٨ .

وكان ممن حضر الاجتماع الشيخ عبدالكريم الجزائري ، والشيخ محمد جواد صاحب الجواهر ، والشيخ عبدالرضا الشيخ راضي ، والسيد نور السيد عزيز الياسري ، والسيد محسن أبو طبيخ ، والسيد علوان السيد عباس الياسري ، والحاج عبدالواحد الحاج سكر الفرعون ، وعلوان الحاج سعدون ، ومحمد العبطان ، وعبادي الحسين ، ومرزوق العواد ، وافتة الشمخي ، ومجبل الفرعون ، وعبدالحسن شلاش ، ومحمد رضا الشبيبي ، والسيد هادي الرفيعي ، والسيد عباس الكلدار ، والسيد محمد رضا الصافي ، والشيخ باقر الشبيبي ، والسيد هادي زوين ، وشعلان الجبر ، وسرتيب الزهر^{١٣٥٥} الفرعون ، وفريق الزهر الفرعون وغيرهم .

والمدى وصول السير ولسن الى النجف ، اتصل أولا بالسيد محمد كاظم اليزدي ثم توجه الى الاجتماع .

(١٥) علماء الاوفيس : وهم مجموعة من المعممين الفارغين علمياً وانديسن سخرتهم الحكومة البريطانية بواسطة الاموال لخدمتها وتأييد قضايها وما تطرحه على الجمهور .

(١٦) عبدالواحد الحاج سكر : زعيم آل فتلة في المشخاب .

(١٧) الملك عبدالله بن الشريف حسين الذي صار ملكاً للاردن فيما بعد .

(١٨) الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء ولد في ١٢٦٨ هـ وتوفي عام ١٣٥٠ هـ ، من شيوخ الفقه والادب والتاريخ والتحقيق معاً . وهو والد الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء .

(١٩) الحاج عبدالحسن شلاش : من الشخصيات الادبية ورجال المال المشهورين ، حائز على الوسام المجيدي من الدولة العثمانية ، عقدت

في داره بعض الاجتماعات التمهيدية للثورة ، انتدبه الثوار ممثلاً عنهم
للمطالبة بالاستقلال ، سلمت له مسؤولية اعاشة الاسرى الانكليز
في النجف ، وبعد الثورة تولى الوزارة اكثر من مرة ، توفي عام
١٣٦٧هـ / ١٩٤٨ م .

(٢٠) السيد محمد كاظم بن السيد عبدالعظيم الحسيني ، توفي عام
١٣٣٧هـ / ١٩١٩م ، فقيه كبير محقق ، من شيوخ النقة والاصول
والادب ، له اليد الطولي في المعقول والمنقول ، وزعيم ديني جليل
عابد زاهد ، ورع تقي .

(٢١) الشيخ محمد تقي الحائري ، زعيم الثورة العراقية ، وموري
شرارتها الاولى ، من اكابر العلماء والمجتهدين ، كان موقفه في الثورة
اروع من أن يذكر ، فمطالبته بالحقوق المفدورة ، والامر بالدفاع ،
واصداره الفتوى الخطيرة التي اثارته الحماس في صفوف الوطنيين
اضافة الى قضايته بالغالى والنفيس ، وصدق النية ، كان هو
السبب المباشر لاكتسابه الشهرة الذائعة .
توفي في ٣ ذي الحجة ١٣٣٨هـ / ١٩٢٠ م .

(٢٢) الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد تقي الحائري .

مصادر التحقيق :

اعتمدت في تحقيق هذه المذكرات على المصادر التالية :

السيد عبدالرزاق الحسيني	الثورة العراقية الكبرى
فريق المزهري الفرعون	الحقائق الناصعة في الثورة العراقية
كامل سلمان الجبوري	مذكرات السيد محمد علي كمال الدين
كامل سلمان الجبوري	مذكرات الحاج صلال الفاضل (الموح)
كاظم المظفر	ثورة العراق التحررية
كامل سلمان الجبوري	الكوفة في ثورة العشرين

صَوْرُ تَذَكَّارِيَّةٍ
نَادِرَةٍ

جَمْعُ وَتَوْشِيقُ
كَلِمَاتِ سَلَامَةِ جُودِي



السيد حسين كمال الدين

في شبابه

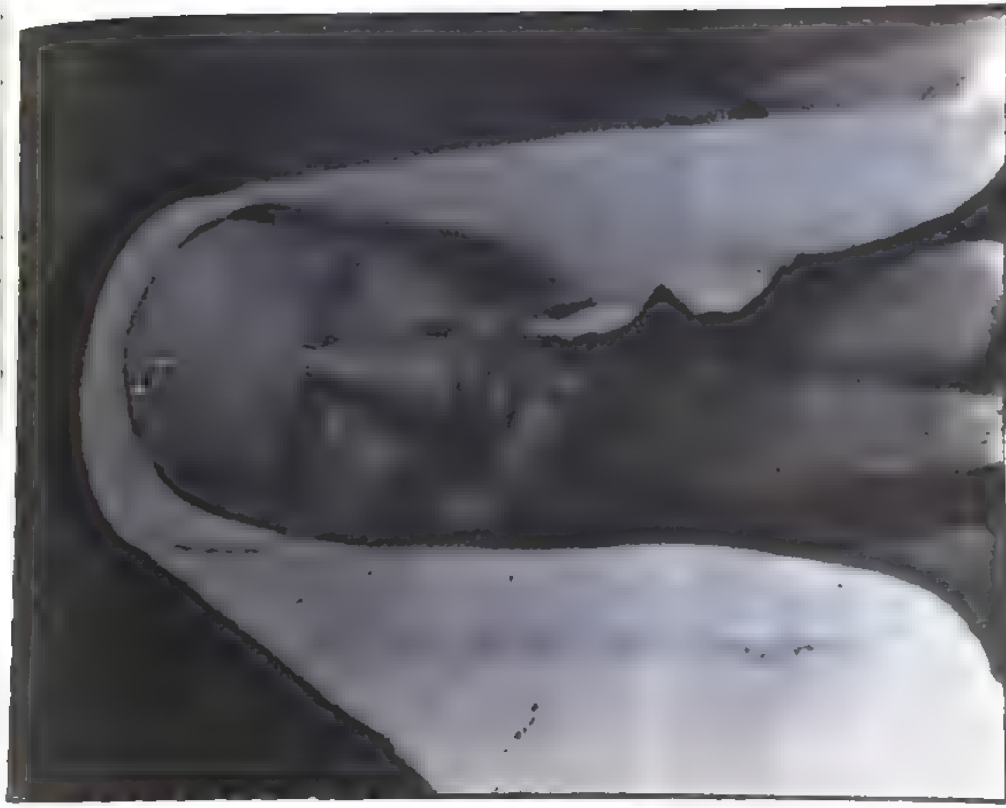


السيد حسين كمال الدين

في اواخر ايامه

صاحب المذكرات

السيد احمد الصافي النخعي



السيد محمد علي كمال الدين



السيد سعد صالح جبرو



السيد محمد سعيد كمال الدين



الشيخ محمد رضا الشيباني



الشيخ عبدالكريم الجزائري



السيد علوان الياسري



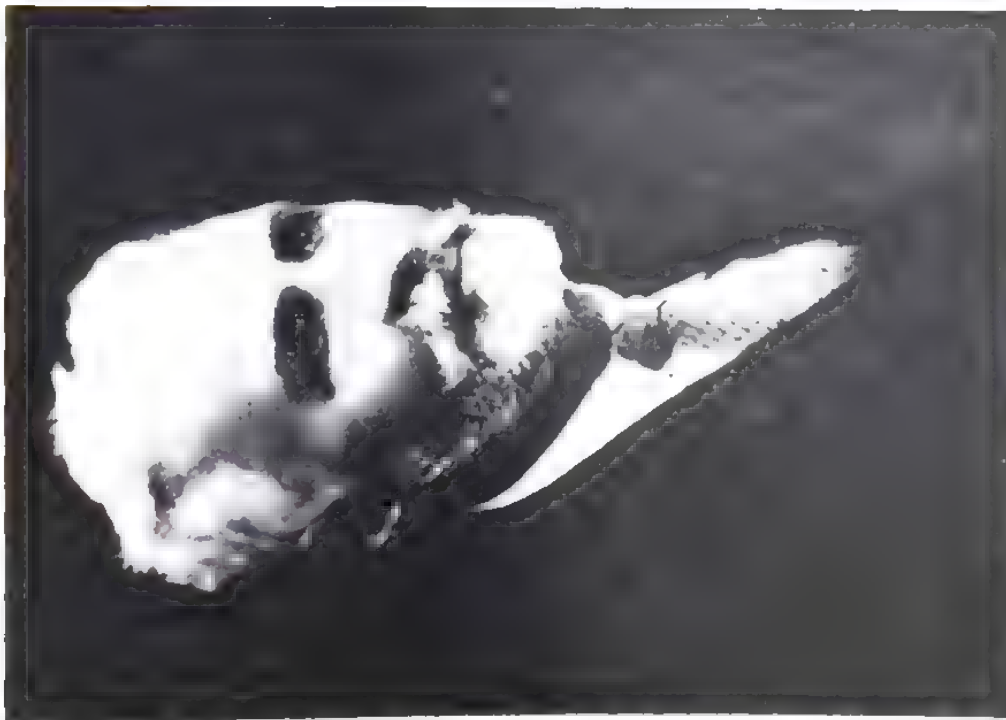
السيد محمد رضا الصافي



الشيخ علي محمد رضا آل كاشف الغطاء



الشيخ خزعل الكعبي



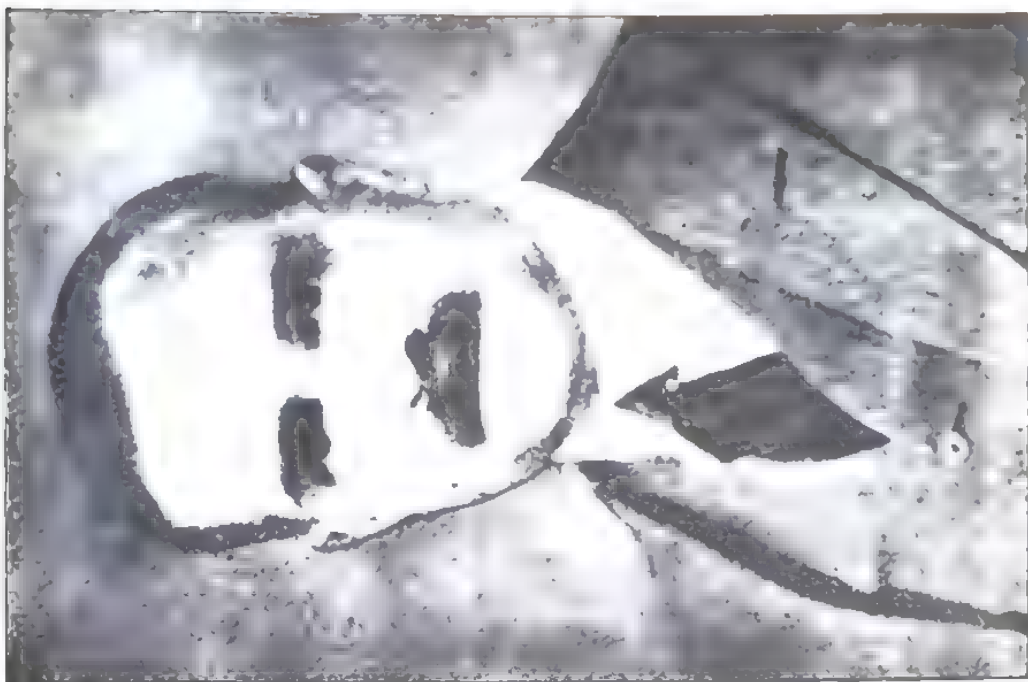
الشيخ محمد جواد الجواهري



السيد محمد صدر الدين



السر اكي. تي. ولسن



السر برمي زكريا كوكس





عبد الحميد خان



الملك عبد الله بن الحسين

عبدالحكيم النور



السيد نور الياسري



الحاج عبدالحسن شلاش



الحاج عبدالواحد آل مسكر





النجف - منظر جوي من الشرق



الكويت - انقاض الباطرة الانكليزية « فاير فلاي » بعد ان
اصابها الثوار



الشريف حسين

الفهرست

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة .
٩	نص المذكرات .
١٧	الهوامش والتعليقات .
٢٥	وثائق وصور نادرة . جمع وتوثيق كامل سلمان الجبوري .
٤٠	الفهرست .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ١٣٤١ لسنة ١٩٨٧.



● صاحب المذكرات :

- السيد حسين بن السيد عيسى آل كمال الدين. شخصية فذة، وعالم مطلع، وشاعر مطبوع.
- ولد عام ١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م في النجف.
- ناضل ضد حكومة الاحتلال الانكليزي، فطالب باستقلال العراق مع مجموعة مختصة، وطارده الحكومة، حتى التجأ الى الكويت حيث كان يقيم والده منفيا من قبلها أيضا.
- من مغامراته السياسية: قيامه بحمل الرسائل والعرائض الى كربلاء، وهي تتضمن طلب استقلال البلاد، وقد صحبه الشيخ محمد باقر الشبيبي والسيد سعد صالح جريو، ولقد حاولوا فيها أخذ توقيع الزعماء والأهلين، وقد ضايقهم الجواسيس، فنجوا منهم نجاة عجيبة دلت على سعة في الذهن وقوة في القلب.
- اتصل ببعض الشخصيات الوطنية في بغداد والكاظمية والبصرة، واستطاع هو وجماعته المؤمنين بالقضية العراقية وتحقيقها ان يوحد كثيرا من الصفوف التي لم يبارحها التضعف، ومصادمة الأجنبي القوي، أن يشاطر في الرد على اسئلة الاستفتاء البريطانية، أو توحيد الطلب بشكل الحكومة العراقية، وعملوا المنشورات ووزعوها في طول البلاد وعرضها.
- عندما وصل وكيل الحاكم الملكي العام (ولسن) الى النجف بالطائرة في ١١ كانون الأول ١٩١٨، كان من الذين حلوا الرد على الاسئلة موقعا فيه جميع زعماء الفرات الأوسط، والعلماء والاشراف والتجار، فرجع (ولسن) الى بغداد خائبا خاسرا.
- من أعماله الخالدة بعد الثورة، مشاركته بتأسيس مدرسة الغري في النجف وإيجادها، بمعاونة ابن عمه السيد سعيد كمال الدين.
- في عام ١٣٤٦ عيّن قاضيا في بعض المحاكم الشرعية في العراق، فتنقل في عدة مدن كالعامة وبغداد والديوانية وكربلاء والنجف والحلة، حتى أحيل على التقاعد بطلب منه.
- له نتاج أدبي وافر في النثر والنظم، وقد نشر في عدة مجلات عراقية، تارة باسمه الصريح، واخرى بتوقيع مستعارة. فنما في (اللسان) وغيرها.
- توفي في يوم الثلاثاء ٢١ شوال ١٤٠٥ هـ / ٩ تموز ١٩٨٥ م.
- ورد ذكره ومشاركاته في الثورة في أكثر مصادرها ومذكرات رجالها.